

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. مفهوم اختبار اللغة

#### ١. مفهوم اختبار

الاختبار هو أحد أشكال القياس، والاختبار هو أحد طرق الحصول على المعلومات والمعرفة والمهارات الخاصة بالطلاب. وفقاً ل (نور كينيتورا ١٠٥:٢٠١٢) وفقاً ل (سوهارنو ٣:١٩٨٤) تنص على أن الاختبار عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التدريبات أو غيرها من الأدوات المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات. تم نقل رأي آخر بواسطة (أريفين ١٨:٢٠١٢) بأن الاختبار عبارة عن تقنية أو طريقة مستخدمة في تنفيذ أنشطة القياس، حيث توجد أسئلة بيان أو سلسلة من المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب أو يجيبون عليها لقياس جوانب سلوك الطالب. بناءً على الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن الاختبار هو أسلوب قياس في شكل أسئلة تُطرح للحصول على معلومات في شكل الكفاءة والقدرات والمعرفة التي يمتلكها الطالب.

#### ٢. تعريف اختبار اللغة

نظر الأهمية هذا الموضوع، فإن جزءاً من واجبات المعلم أن يعرف كيفية التقييم، أي كيف سيتم تقييم طلبة. يجب أن يبحث

المعلمون عن كيفية عمل نظام لتقييم في مؤسساتهم، وأن يدركوا في وقت مبكر الخيارات المتاحة لهم. وغالبا ما يكون المعلمون هم الرابط الوحيد بين الطلاب وعملية التقييم. على الطلاب أن يكونوا نشطين في عملية التقييم، عندما يكون الاختبار مهماً، وعليهم أن يستفسروا مبكراً عن جدول ومواعيد الاختبارات، وأن يستعدوا بالتوافق مع المعطيات والظروف الموجودة كامل الاستعداد. كما يستدعي الاستعداد للاختبار معرفة عدد الاختبارات، وأنواعها، ومواعيدها، ومكانها، والمعايير الذي سيستخدم لتقييمها. وزيادة على ذلك عليهم أن ينتبهوا إلى البحث عن طريقة معالجة نتائجهم، وما يحدث بعد تصحيح أوراق الاختبارات، وجمع نتائج اختباراتهم مع المطالبات وإضافتها إلى بعضها بعضاً وعليهم أن يدركوا قيمة الاختبار وعلاقة جزئيات الاختبار بالاختبار ككله.<sup>1</sup>

الاختبار أو الإمتحان في إندونيسيا يقال *tes*، وفي الإنجليز يقال *test* وهو يؤخذ من اللغة الفرنسية العتيقية *testum*. بمعنى "الصحن لينحار المعدن النفيس" أو "صحن يصنع من طين".<sup>2</sup>

واصطلاحاً، كان الإختراع المتنوع كما يلي: قال محمد مثنى في كتابه "تنمية التقويم واختبارات اللغة العربية" أن الاختبار عامة

<sup>1</sup> دوايت إلويد، بيّت ديفيدسون كرمثت كوم، أساسيات التقييم يف التعليم اللغوي، (رياض:

جامعة ادلك سعود، ٨٠٠٢، ص.٦١.

<sup>2</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.66

الأداة أو الإجراء المستعمل لتعريف الشيء أو تقييم الشيء بالكيفية و  
النظم المعينة.<sup>3</sup>

و كان أنس سوديجانا في كتابه "موصل تقويم التربية" قال،  
أنّ الاختبار هو الكيفية (المستعلمة) أو الإجراءات (المسافة)  
للقياس و التقييم في مجال التربية بعطيّة الوظيفة أو الوظائف (من  
الأسئلة) أو الأمر الواجب للممتحن. من البيانات المحصل بذلك  
القياس يستطيع ان يحصل نتيجة ليرمز سلوك الممتحن و إنجاز  
الممتحن أو يقارن نتيجة الممتحن بنتيجة الممتحن الأخر أو نتيجة  
المقنن المعينة.<sup>4</sup> وقال أمير داين إندرا كوسوما، أن الاختبار هو أداة  
أو إجراء منظم و موضوعي لتحصيل البيانات أو الإيضاح المراد  
عن الأشخاص.<sup>5</sup>

لي . ج . جرومباغ، في كتابه فا لأنّ الاختبار هو نهج نظام  
ليقارن السلوك بين الشخصين أو أكثر. عرف ل. غوديناف عن  
الاختبار كالأشياء أو الوظائف للفرد أو الجماعة مقارنةً إلى  
سلوكهم. وقال مويجا في كتابه "اختبار التحصيل" أنّ الاختبار  
هو احد من أدوات تقويم التربية. كأداة التقييم، يعرف الاختبار

<sup>3</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.43

<sup>4</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.66-67

<sup>5</sup> Sulistyorini, *Evaluasi Pendidikan dalam Meningkatkan Mutu Pendidikan*, (Yogyakarta: Teras Offset, 2009), hal.86

كجمع بنود الأسئلة التي كانت الأجوبة تستطيع أن تظهر ب"صحيح" أم "خطأ".

من التعريف المتنوع، تأخذ الخلاصة أن تعريف الاختبار في مجال التربية هو أداة القياس المستعملة أو الإجراءات المفهومة للقياس و التقييم في مجال التربية بعطية الوظائف أو الأسئلة الواجبة للممتحن لتحصيل النتيجة الرمزة سلوكهم أو إنجازهم. فيما يتعلق في مجال اللغة، مفهوم اختبار اللغة هو جمع من الأسئلة أو المهام التي تحتاج إلى إجابة أو رد لطلاب بهدف قياس مستوى من مهارات لغوية محددة وشرح سير الانجاز ويقارن برصيل بين الطلاب. ويعرف اختبار اللغة كجهاز أو الإجراءات المستخدمة في تقدير و تقييم في عام نحو القدرة اللغوية عن طريق قياس مستوى المهارات اللغوية. ويهدف قياس لتحديد مستوى من الكفاءة في اكتساب اللغة. وفقا للأهداف المراد تحقيقها، قد يكون القصد اختبار اللغة لقياس مستوى المهارات اللغوية بشكل عام، أو واحد من أربعة أنواع من المهارات اللغوية: الاستماع والقراءة والكتابة والكلام. وبالمثل، واحدة من عناصر اللغة: النحو والمفردات وكذلك ضغط الصوت والتجويد.<sup>6</sup>

---

<sup>6</sup> M. Soenardie Djiwondo, *Tes Bahasa Pegangan bagi Pengajar Bahasa*, (Malang: PT Indeks, 2011), hal.12

### ٣. مدخل الاختبار اللغية

والأعمال التجارية التي يتم التركيز الأنشطة اللغية، وتنظيم تعليم اللغة يتأثر دائما من المناهج في اللغويات. كيف تفهم لغة ومعالجتها وفقا لمدخل معين في علم اللغة يمكن أن تؤثر أغراض التعليم. ويمكن أيضا أن يرى أن تأثير أكثر من حيث الكيفية التي تدرس بها اللغة. وكيف يقام تعلم اللغة لتحديد كيف تم عقد اختبار اللغة. مدخل اختبار اللغة فهو كما يلي:<sup>٧</sup>

(أ) المدخل التقليدي

في المدخل التقليدي، أجري اختبار اللغة دون الرجوع إلى نظرية لغوية معينة كأساس. لا يطلب تطبيق مهارات خاصة في مجال اختبارات اللغة، لذلك أي شخص القادرين على تعليم اللغة تعتبر قادرة على تنظيم اختبار اللغة. المواد المستخدمة في الاختبار تشير إلى العديد من الأعمال الأدبية وشكل هذا الاختبار وتشمل على وجه التحديد ترجمة أو كتابة مقال. لذلك، وغالبا ما يطلق هذا المدخل الترجمة.

(ب) المدخل التفرعي

كجزء من تنفيذ الدراسة البنائية السانيات، تفهم اللغة على أنها شيء غير منظم ويتكون من الأجزاء التي تشكل معا كيانا يسمى لغة. أجزاء من لغة إلى أصغر يمكن تحديدها

<sup>7</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.45

بشكل منفصل ومستقل. في مدخل منفصلة الاختبارات اللغة، والمقصود شكل من أشكال الاختبار لقياس مستوى التمكن من نوع واحد أو مكونات أجادة اللغة. في هذا المعنى، وهو شكل من اختبارات اللغة يمكن أن يكون إلا واحد من اختبارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة أو أصوات اللغة والمفردات والقواعد.

### (ج) المدخل التكاملي

على الرغم من أنه يقوم على وجهات نظر نفس لغة اقتراب منفصلة وهي وجهة نظر الهيكلية المدخل التكاملي يفترض أن اللغة هي عبارة عن دمج من أصغر الأجزاء التي تشكل أجزاء من أكبر وأجزاء تشكيل تدريجيا أكبر، لتشكيل في نهاية المطاف شكل من أشكال اللغة تماما. المدخل التكاملي الاختبارات اللغة قياس التمكن من المهارات اللغوية على أساس التمكن من مزيج من عدة أقسام من مكونات المهارات اللغوية واللغة. تشكل اختبار النموذج باستخدام العبارة، واستكمال جملة أو قراءة النصوص شكلا من التجارب التي كثيرا ما وجدت في التجارب مع مدخل تكاملي.

### (د) المدخل العملي

في هذا المدخل، فهم لغة لا يتوقف فقط على فهم عناصر اللغة. في عملي، وفهم ما تقرر أيضا فهم العناصر خارج العناصر اللغوية. وجود عناصر غير اللغوية التي لا يكن

تجنبها التي تنتج شكلا من أشكال استخدام لغة كاملة، وقادرة على التعبير عن وفقا للرسالة التي ينبغي نقلها من لغة المستخدم. الأشياء التي لا يتم التعبير عنها بشكل واضح من خلال التعبير اللغوي، ومجهزة ضمنا من خلال العناصر غير اللغوية. في اختبارات اللغة، مدخل برغمتمزي الكامنة وراء استخدام بعض أنواع من اختبارات محددة، لا سيما الإملاء واختبار كلوز واختبارات ج. المدخل الاتصالي (هـ)

المدخل الاتصالي إسناد وجهات نظرة بشأن استخدام اللغة في التواصل اليومي بشكل كبير. كمدخل لتوجيه المدخل اللغوية النفسية واللغوية الاجتماعية والتواصل مع المعنيين دور العناصر غير اللغوية، وخاصة العناصر المرتبطة بتنفيذ من التواصل الجيد. ونتيجة للمدخل الاتصالي بالتفصيل مناقشة تعقيدات الاتصالات وهذا هو الهدف النهائي لاستخدام اللغة. استخدام أشكال متنوعة الاختبارات اللغة وعدم الاعتماد على نموذج الاختبار وحده، أكثر انسجاما مع طبيعة استخدام اللغة بوصفها التواصل. بالطبع شكل تلاختيار الذي يستخدم في مجموعة متنوعة من اللغات التي لا يزال يجب أن تكيف مع ظروف لغة التواصل.<sup>8</sup>

<sup>8</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.46-50

#### ٤. وظائف الاختبار

- بعمامة كان نوعان وظائف الاختبار، وهما:<sup>٩</sup>
- أ) آلة المقياس للطلاب. بهذا الوسيلة فيعمل الاختبار لمقليس مستوى النموّ حصل الطلاب بعد أن يقومون عملية التدريس في وقت معين.
- ب) آلة مقياس نتيجة البرنامج التدريس. بسبب ذلك الاختبار ستعرف البرامج التدريسية المقررة بقدمًا وتخلفاً.

#### ٥. اهداف الاختبار

- تهدف الإختبارات عامة إلى عدة أهداف منها:
- أ) قياس التحصيل. قد يهدف الاختبار إلى قياس برصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما. مثال ذلك الاختبار الذي يجريه المعلم لطلابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.
- ب) التقويم الذاتي. قد يهدف الاختبار إلى مساعدة الدعم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية.
- ج) التجريب. أحياناً يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التَّبوي.
- د) الترفيع. كثر ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطلاب من سنة دراسية إلى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.

<sup>9</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.67

- هـ) إعلان الوالدين. الوالد الذي يدفع تكاليف دراسة ابنه يريد أن يعرف المستوى الدراسي لابنه. ولا سبيل إلى هذا إلا عن طريق الاختبارات.
- و) التشخيص. قد يستخدم الاختبار، بعد التحليل البندي، في مساعدة المعلم على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى طلابه في مادة ما.
- ز) التجميع. بعض المدارس أو البرامج التعليمية تفضل استخدام التجميع المتجانس، أي وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة و الطلاب المتفوقين في صفوف خاصة أخرى.
- ح) الحافز. كثير من الطلاب لا يدرسون دون اختبارات. هنا يكون هدف الاختبار، من بين عدة أهداف أخرى، توفير الحافز للطلاب لكي يدرس.
- ط) التنبؤ للإرشاد. بعض الطلاب في حاجة إلى مشورة وإرشاد في بعض المواقف.
- ي) القبول. بعض الجامعات تشترط القبول على أساس التنافس أو على أساس توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما.
- ك) التصنيف. برنامج لغوي فيه عشرة مستويات لغوية. أراد طالب أن يلتحق بالبرنامج.

## ٦. أنواع الاختبار اللغوة

كمثل الاختبارات على الأكثر، يمكن تقسيم الاختبار اللغوة إلى فئات مختلفة.<sup>١٠</sup>

أ) الاختبار اللغوة من حيث الأهداف اداء:

### (١) اختبار القبول

يقوم هذا الاختبار لقبول الطلاب الجديد، استخدم إنتاج الاختبار ليختار مرشح الطلاب الأحسن من الآخر المشترك فيه.<sup>١١</sup>

### (٢) اختبار التصنيفي

إن الاجتبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه في مجموعات التي تناسب حتى يتسنى له البدء في دورة اللغوة، وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس.<sup>١٢</sup>

### (٣) اختبار بتحصيل

الإختبار تحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الردارس خلال فترة قد تطول أو تقصر، فقد تكون عاما أو أقل، أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكملها.<sup>١٣</sup>

<sup>10</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.51

<sup>11</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.68

<sup>12</sup> محمد عبد الخالق محمد، *الاختبارات اللغوة*، سعودية: مطابع جامعة الملك سعود، ١٣  
<sup>13</sup> نفس المرجع، ص.٦١.

(٤) اختبار تشخيص

إن الإختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس و الدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمو في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة.<sup>١٤</sup>

(٥) اختبار تجريبي

قبل يستخدم في الاختبار حقا لابد أن تحسن كيفية الاختبار. هذه التجربة تستطيع أن تستخدم كوسيلة لتنال بيان الأصلي عن مستوى الجودة الأسئلة مرتبا. تمر بتجربة تستطيع أن تنال التينات عن الثبات والصدق ومستوى الصعوبة وتصميم الإجابة ومستوى التمييز.<sup>١٥</sup>

(ب) الاختبار اللغة من حيث الأداء:

(١) اختبار الدخول

الاختبار هنا يكون في قبل برنامج الدراسي. استخدم إنتاج الاختبار ليختار مرشح الطلاب الأحسن من الآخر المشترك فيه.

<sup>١٤</sup> المرجع السابق، ص. ٦١.

<sup>١٥</sup> Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hal.95

(٢) اختبار تكويني

الاختبار هنا يكون في أثناء البرنامج الدراسي. مثال ذلك الاختبار الشهري أو نصف الفصلي.<sup>١٦</sup>

(٣) اختبار تجميعي

يكون هذا الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي. ترتب هذا الاختبار أساسا بالمدة التي أعطي في فصل الدراسي.<sup>١٧</sup>

(٤) اختبار قبلي

هو الاختبار الذي يقوم به المعلم عند البدء في تدريس وحدة جديدة أو درس جديد بهدف تحديد مستوى الطلاب المبدئي من حيث ما لديهم من معلومات ومهارات.

(٥) اختبار بعدي

هنا يكون الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي .<sup>١٨</sup> يهدف إلى تعريف مقارنة إنجاز المتعلمين في نهاية عملية التعليم بمستوى قدرتهم في أول التعليم.<sup>١٩</sup>

<sup>16</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 17

<sup>17</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.72

<sup>18</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 18. .

<sup>19</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.53

ج) الاختبار اللغى من حيث طريقة العمل: <sup>٢٠</sup>

١) اختبار بريرى

هو اختبار أسئلة تقدم مكتوبة للطالب و على الطالب أن يقدم الإجابات مكتوبة أيضاً. و هذا حال معظم الاختبارات. أو يمكن الأسئلة مكتوبة و الإجابات شفوية

٢) اختبار شفوى

هو اختبار أسئلة و أجوبتو شفوية.

٣) اختبار عملى

هو اختبار الذى إجابة الطالب سلوكيا يعنى يورط حركة.

د) اختبار اللغى من حيث جمع الطلاب

١) اختبار الفردى

كان اختبار الفردى عند ما تحقيق عملية الاختبار يواجه المعلم طالبا فقط.

٢) اختبار الجماعى

فى هذا الاختبار يواجه المعلم جمع الطلاب، مثال الطلاب من إحدى الفصل. <sup>٢١</sup>

<sup>20</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 21 .

<sup>21</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.74

هـ) الاختبار اللغى من حيث طريقة القياس:

١. اختبار موضوعي

وهو اختبار إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون. مثالا، ضع خطا تحت الفعل في الجملة التالية.

٢. اختبار الدقالي

وهو اختبار إجابته تختلف من طالب إلى آخر بالضرورة، أي بحكم طبيعة السؤال.<sup>٢٢</sup>

و) الاختبار اللغى من حيث ناحية اللغى:

١. اختبار الناصر اللغى

(١) اختبار الأصوات. يختبر الطالب في التعرف على أصوات اللغى ونطقها.

(٢) اختبار قواعد اللغى. يختبر الطالب في فهم تراكيب اللغى وتكوينها.

(٣) اختبار مفردات. يختبر الطالب في فهم كلمات اللغى وتعرفها وتذكرها.

٢. اختبار الدهارة اللغوية

(١) اختبار الاستماع. يختبر الطالب في قدرته على فهم ما يسمع

<sup>22</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 23

(٢) اختبار القراءة. يختبر الطالب في قدرته على فهم ما يقرأ.

(٣) اختبار الكتابة. يختبر الطالب في قدرته على الكتابة المقيدة والكتابة الحرة.

(٤) الكلام اختبار . يختبر الطالب في قدرته على الكلام أو المحادثة.

( ز) الاختبار من حيث طريقة التأليف:

١ . اختبار من معلم هو اختبار يجريه المعلم لصفه فقط، أي للشعبة التي يدرّسها. مثال ذلك اختبار في القواعد من الكتاب المقرر من صفحة كذا إلى صفحة كذا.

٢ . اختبار المقتن اختبار تجريه وزارة التربية لجميع الطلاب في مستوى دراسي ما في جميع أنحاء البلاد. مثال ذلك امتحان الشهادة المتوسطة العامة (أي امتحان التوجيهي)

## ٧. صفات الاختبار الجيد

يشترط في الاختبار الجيد مايلي:<sup>٢٣</sup>

أ) الصعوبة

وفق برأي (سوستيا ١٨٤:٢٠١٥) الذي يقول أن مستوى الصعوبة هو مدى صعوبة الرد على عنصر من

<sup>23</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 32

قبل المتقدم للاختبار أو المستفتى ". سيف الدين أزوار (٢٠٠٦: ١٢٩) قال أن مستوى الصعوبة العنصر هو النسبة بين عدد المتقدمين للاختبار الذين أجابوا العنصر بشكل صحيح مع عدد المتقدمين للاختبار. هذا يعني كلما زاد عدد المتقدمين للاختبار الذين أجابوا العناصر بشكل صحيح ، والمزيد مؤشر صعوبة كبير ، والذي يعني أن العناصر أسهل. من ناحية أخرى ، عدد أقل من المتقدمين للاختبار أجب على الأسئلة بشكل صحيح إذن الأمر يزداد صعوبة.

في غضون ذلك ، وفقاً ل (فرنديس ٦٠: ٢٠٠٤) ، مستوى الصعوبة يتم قياس العناصر من خلال النسبة المئوية للطلاب من أجاب على السؤال بشكل صحيح. إذا أسئلة سهلة ثم مؤشر صعوبة أكثر طويلاً. تمييز الأسئلة هو قدرة السؤال على التمييز بين الطلاب الذين ذكي (قدرة عالية) مع طلاب أغبياء (قدرة منخفض) (مرتونداغ ٢٠٠٩: ١١١). من بعض هذه الآراء ، يمكننا أن نستنتج أن مستوى صعوبة الأسئلة هو مدى صعوبة الإجابة على الأسئلة من قبل المتقدمين للاختبار.

إن الصعوبة ميزة أخرى مهمة للاختبار الجيد ويألف المدرسون كثيراً المطلبات الاختبارية التي يسهل إجرائها، وما يحتاجون إليه دائماً هو التفكير في الربط بين الاختبار،

والجوانب الاختبارية التي يسهل تطبيقها. فالاختبار الجيد يجب أن يكون الصعوبة بالنسبة إلى المدرس، حتى يكون قادراً على إعداد الاختبار وإدارته وتصحيحه خلال الزمن المحدد والإمكانات المتاحة. ويصبح الاختبار مفيداً للطلاب، إذا تمكنوا من مراجعته في أقرب وقت، وكانت التغذية الراجعة من التقييم مفهومة لديهم. وبهذا الأسلوب سيستفيد الطلاب من عملية أداء الاختبار. ومن الجوانب التي تؤكد سهولة التطبيق التكلفة لإعداد الاختبار واستمراريته، والوقت المتاح (للإعداد وللإجراء)، والإمكانات المتوفرة للتطبيق (مثل استخدام الحاسوب، والتصوير، ومكان الحفظ)، وسهولة التقييم، ووجود مقيمين مدربين، ووجود الدعم الإداري المساند.<sup>٢٤</sup>

(ب) التمثيل

الاختبار الجيد يمثل المادة الدراسية التي يختبرها تلميذاً جيداً. وهذا يستلزم زيادة عدد الأسئلة، إذ كلما زاد عدد الأسئلة كان ذلك أقرب إلى التمثيل في أغلب الحالات.

ولتحقيق التمثيل هناك عدة طرق. الطريقة الأولى هي طريقة المستجدات: تتطلب هذه الطريقة حصر الجوانب الجديدة في المادة وتركيز الاختبار على هذه الجوانب. والطريقة الثانية هي الطريقة النسبية: نريد أن نضع

<sup>٢٤</sup> المرجع السابق، ص. ١.

اختبارا يتكون من مئة بند موضوعي من كتاب يتكون من ثلاث مئة صفحة على سبيل المثال؛ هنا نضع بندا واحدا من كل ثلاث صفحات. وبذلك تتحقق درجة عالية من شمولية الاختبار للمادة. والطريقة الثالثة تجمع بين الطريقتين الأولين: تركز على المستجدات في المادة مع توزيع هذه المستجدات بالطريقة النسبية.<sup>25</sup>

(ج) التمييز

تمييز الأسئلة هو قدرة السؤال على التمييز بين الطلاب الذين ذكي (قدرة عالية) مع طلاب أغبياء (قدرة منخفضة) (مرتونداغ ٢٠٠٩: ١١١).

دالي إس دراجون (٢٠٠٢: ٦٧) قال أن القوة التمييزية للسؤال هي قدرة السؤال مع النتيجة يمكن أن يميز المتقدمين للاختبار عن مجموعة عالية ومجموعة منخفضة. بمعنى آخر ، كلما زادت القوة الذي يميز حول المزيد من المشاركين من مجموعة عالية يمكنها الإجابة الأسئلة بشكل صحيح وأقل المتقدمون للاختبار من المجموعة المنخفضة الذين يمكن أن تجيب على السؤال بشكل صحيح. بينما فيرنانديز (٢٠٠٤: ٢٧)

<sup>25</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 51-52

قال أن القوة التمييزية للسؤال هي القدرة على الفصل بين الطلاب طلاب أذكى وأقل. يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة. إذا تراوحت درجات الطلاب في اختبار ما بين ٩٠-١٠٠ من مئة، فهذا اختبار ضعيف التمييز، وهذا يعني أن الاختبار كان سهلا جدا لسبب من الأسباب. وإذا تراوحت درجات الطلاب في اختبار آخر بين ٢٠-٣٠ من مئة، فهذا أيضا اختبار ضعيف التمييز، إذ لا بد أنه اختبار صعب جدا.

الاختبار الجيد تكون درجاته منتشرة على مدى واسع كأن تتراوح بين ٤٠-٩٥ من مئة. وهذا يعني أن بعض الطلاب، وهم الممتازون عادة، أخذوا درجات فوق ٩٠. وبعضهم أخذ بين ٨٠-٨٩. وبعضهم بين ٧٠-٧٩ وبعضهم بين ٦٠-٦٩ وبعضهم بين ٥٠-٥٩.

(د) الزمن

الاختبار الجيد يعطي الوقت الأمثل لإجابة الطالب. فالوقت الزائد أو الوقت الناقص يضر بجودة الاختبار. قد يفشل الاختبار إذا كان وقته أقصر كثيرا أو أطول كثيرا من الوقت الكافي. الوقت الأقصر يرحم الطلاب من فرصة الإجابة عن جزء من أسئلة الاختبار، والوقت الأطول قد

يؤدي إلى بعض الفوضى في إدارة الاختبار وإجرائه وقد يؤدي إلى حالات من الغش.

## ب. تحليل بنود الاختبار

### ١. تحليل بنود الاختبار

إن تحليل إجابات الدارسين يفيد مدرس الصف وذلك لأنه يكتشف من خلاله بجانب مدى جودة البند- نقاط الضعف لدى الدارسين، ومن ثم يعمل على معالجتها قبل الانتقال إلى الجزء الجديد من المقرر. كما يمكن التحليل من الوقوف على مدى صلاحية كل بند في الاختبار ومدى ملاءمته مقارنة ببقية الأسئلة الواردة في الاختبار كله. ومثل هذه المعلومات تفيده في بناء اختبارات جديدة أصدق وأثبت. وفوق كل ذلك سيحدد له التحليل إلى أي مدى يميز الاختبار بين مختلف الدارسين. ولذلك فإن القيام بتجربة الاختبار مرات كثيرة يعد أساسياً للوصول إلى الصورة النهائية لهذا الاختبار؛ إذ إننا في مرحلة التجريب نقوم بتعديل أو إبعاد تلك البنود غير الملائمة ونستبدل بها بنوداً جديدة.

إذن مما سبق يتضح أن التقويم لا ينتهي عند إعطاء الدارس الدرجة الخام (٦٠ من ١٠٠ أو ٢٥ من ٣٠)، بل ينبغي أن نتقدم خطوات للاستفادة من هذه الدرجة الخام في الحصول على ثبات الاختبار وقدرته على التمييز (انظر مواصفات الاختبار الجيد)،

والوقوف على عمل كل بند على حدة ومدى صعوبته ومدى  
فعالية المشتتات داخل كل سؤال. ٦١.

٢. طريقة تحليل مستوي الصعوبة

إن معامل الصعوبة يوضح لنا مدى السهولة أو الصعوبة التي يتمتع  
بها بند ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من المدرسين  
الذين أجابوا عن البند إجابة صحيحة ويحسب باستعمال المعادلة  
التالية:

$$\text{الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا عنه إجابة صحيحة}}{\text{عدد من جلسوا للاختبار}} \times 100$$

ويحدد عدد من حاول الإجابة عن البند بجمع كل الإجابات  
الصحيحة و الخاطئة. ويكون ذلك مساوياً لعدد الدارسين الذين  
أدوا الاختبار. أما إذا حذف بعضهم هذا البند فينبغي أن يستعد.  
المعامل الصعوبة كما يلي:<sup>٢٦</sup>

التفسير	معامل الصدق
صعب	٠,٠٠ – ٣٠,٠٠
متوسط	٣١,٠٠ – ٧٠,٠٠
سهل	٧١,٠٠ – ١٠٠,٠٠

<sup>26</sup> Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.183

### ٣. طريقة تحليل مستوى التمييز

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة. فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرين من الدارسين و أولئك الأقل قدرة فإن البند المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض. إذن مُعامل التمييز ينبغي أن يوضح لنا مدى فعالية بند ما في التمييز بين الدارس ذي القدرة العالية والدارس ضعيف المستوى بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بصورة عامة بينهما في الدرجة النهائية.

هناك طرق عدة لحساب معامل التمييز وسنكتفي هنا بذكر أحدها:

(أ) نرتب الدرجات ترتيباً تصاعدياً (من أقل درجة إلى أعلى درجة). لنفترض أن عدد الأوراق ٨٠ ورقة.

(ب) نقسم الدرجات إلى مجموعتين (٤٠ حصلوا على الدرجات العليا و ٤٠ حصلوا على الدرجات الصغرى)

(ج) نحصى عدد الذين أجابوا عن البنود الأول إجابة صحيحة من بين أولئك الذين أحرزوا الدرجات العليا. (نفترض أنهم ٦٠ دارسا)

(د) نحصى عدد الذين أجابوا عن البند الأول إجابة صحيحة من بين أولئك الذين أحرزوا الدرجات الصغرى. (نفترض أنهم كانوا ٥٨ دارساً).

هـ) نطرح الخطوة ( ٤ ) من الخطوة ( ٦.٠ ) الفرق بين

$$\text{المجموعتين } 30 - 12 = 18$$

و) نقسم الناتج من الخطوة (٥) على نصف عدد الدارسين.

اما رمز التمييز:

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- عدد

الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا نصف عدد

الدارسين.

المعامل التمييز كما يلي: ٢٧

التفسير	معامل الصدق
مرتفع	١,٠٠ - ٠,٧٠
جيد	٠,٧٠ - ٠,٤٠
متوسط	٠,٤٠ - ٠,٢٠
ضعيف	٠,٢٠ - ٠,٠٠
ضعيف جدا	(-)

### ج. الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية هو ليس جهادا ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منها جهدا.<sup>٢٨</sup>

<sup>27</sup> M. Soenardie Djiwondo, *Tes Bahasa Pegangan bagi Pengajar Bahasa*, (Malang: PT Indeks, 2011), hal.230

<sup>٢٨</sup> المرجع السابق، ص.٦٤.

ومن البيان السابق، يعرف الباحث أن تعليم اللغة العربية هي عملية تراد بها إتصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قويمية بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية من المواد الدراسية المقررة في المعمل المعينة. وليست العناية من تعليم اللغة أن يزود المعلم المتعلم بكل شئ وأن يصحب متعلمه على امتداد الميسرة، فينتظر المتعلم منه الرأي في كل موقف. والحال لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. أن المعلم هو الذي يساعد المتعلم على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

إن الاختبار النهائي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدراس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدراس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة. وكذلك مدى توصيل المدرس للمادة، فإذا رسب كل الدارسيين في الصف في جزء ما من المادة، فقد يعود ذلك لضعف أداء المدرس أو سوء المادة. ويعقد مثل هذا الاختبار في العادة بعد نهاية كل وحدة في الكتاب المقرر أو حتى بعد كل درس في الوحدة.<sup>٢٩</sup>

يستطيع الاختبار أن يتكون من الأسئلة أو المسئلة للمتحن لكي يستطيعوا أن يجيبوا. إذا كان الأسئلة أو المسئلة قد يتعلم بالمتحن فيسمي ذلك الاختبار باختبار التحصيل.<sup>٣٠</sup> ينبغي لنا أن نأمل ما قالو تورنديك ر.ل.و هاغين. ه. ف. أن نوع اختبار القدرة

<sup>٢٩</sup> المرجع السابق، ص. ٨٢-٤٢

<sup>٣٠</sup> Zalmad Ali Al-Khuwail, *Tes Linguistik*, (Sweileh - Al-Faleh, Yordania: Dar 8000), hal 61

الذي يصور عما يستطيع أن يفعله الشخص بعد تعلمه يسمى باختبار التحصيل.<sup>٣١</sup>

عادة، يتكون اختبار النهائي من الأسئلة بمستوى الصعوبة المعينة، سهلا كانت أو متوسطا أو صعبا. كان فرصة للممتحن ليحيوا كل الأسئلة في الوقت المعين. بتلك الحجة، يكون اختبار التحصيل اختبار القدرة من اختبار السرعة.

فلذلك، يكون اختبار التحصيل من أوسع معنى نوعا من أنواع اختبار القدرة الذي يقصد أن يقيس قدرة الطلاب المختبر في تجويد الأسئلة أو المسئلة المتعلقة بالأحوال والدواد الدراسي يتعلمه الطلاب قبله. وهو، أن اختبار التحصيل يقصد أن يقيس إلى أية الحالة أن يقدروا الطلاب أهداف التعليم المعين.<sup>٣٢</sup>

#### د. الدراسة السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما تبحث الباحث في هذا البحث العلمي، يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. أنيس راتنا ساري، أنيس راتنا ساري هو طالب بكلية التربية و التعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. الباحث يهدف ليعرف هل الامتحان يستطيع

<sup>٣١</sup> نفس المرجع، ص. ٨٢، ٤٣

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص. ٨٣

أن يقيس كفاءة التلاميذ فتحليل الباحث ذلك الاختبار بعينة البحث التلاميذ في الفصل التاسع بمدرسة دار العلوم المتوسطة وارو سيدوارجو. يقال اختبار جيد إذا يكفي المقياس عن الصدق والثبات ومستوى الصعوبة ومستوى التمييز. الباحث باستخدام طريقة الكيفية لتتال البيانات عن صدق المحتوى، و طريقة الكمية لتتال صدق بنود الاختبار والثبات ومستوى الصعوبة ومستوى التمييز. تدل نتائج البحث أن صدق المحتوى الاختبار في الامتحان النهائي دار العلوم المتوسطة وارو سيدوارجو جيد.<sup>33</sup>

٢. مصطفى، مصطفى هو طالب بكلية التربية و التعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. هذا البحث هو بحث نوعي ولكن البيانات باستخدام التحليل أو العد النتيجة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أسئلة الاختبار النهائي للمدرسة الوطنية الموحدة في الفصل الدراسي للغة العربية للصف الثالث عاليو دارول متقين قد نفذت من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. لديهم ٥٠ خيارات متعددة و ٣٦% ضعيف و ٥٤% صعبة و ٣٦% متوسط و ١٠% من الأسئلة الصعبة. يتم تصنيف جودة الأسئلة على أنها منخفضة أو صعبة وبالتالي

---

<sup>33</sup> Anis Ratna Sari, *Analisis Tes Bahasa Arab pada Ujian Akhir Sekolah Menengah Dar Al Uloom Waru Sidoarjo Tahun Pelajaran 2014/2015*, hal.5

فإن نتائج هذه الإجابات ليست جيدة. وبالتالي فإن الأسئلة قول كفاءة الطلاب ليست مرضية.<sup>34</sup>

٣. نادية شفاء خير النساء، نادية شفاء خير النساء هو طالب بكلية تعليم اللغات و الآداب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية باندونج. الباحث يهدف ليعرف صدق و الثبات الاختبار في إمتحان اللغة العربية لفصل دراسي أول عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ سيلغون و ٢ سيلغون. الباحث باستخدام طريقة النوعية والوصفية الكمية. تستخدم هذه الدراسة تصميم البحث التقييمي الذي تم إجراؤه في مجال مدرسة العالية الحكومية الإسلامية سيلغون و ٢ سيلغون فصل العاشر. تدل نتائج البحث أن (١) أسئلة الاختبار في إمتحان اللغة العربية لفصل دراسي أول عند الفصل العاشر تحقق مستوى صدق: (٢) ثبات أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ سيلغون مرتفع يعني ٨٢. بخلاف أن ثبات أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ سيلغون يعني متوسط.<sup>35</sup>

<sup>34</sup> Mustafa, *Analisis Soal Standar Ujian Akhir Semester Bahasa Arab Semester III Tahun 2014 Di Sekolah Menengah Nasional Dar Al-Matqin Benkalan*, hal.7.

<sup>35</sup> Nadia Shafaa Khair Al-Nisa, *Analisis Penilaian Bahasa Arab dalam Pengukuran Tradisional di SMA Negeri 1 dan 2 Seligon*, hal.16